

حجة القراءات

ياء الفتح وقد ذكرنا في سورة البقرة .

كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون 57 .

قرأ أبو بكر ثم إلينا يرجعون بالياء وحجته في ذلك أن الذي قبله على لفظ الغيب وهو قوله كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا يرجعون .

وقرأ الباقون بالتاء وانتقلوا من الغيبة إلى الخطاب مثل قوله إياك نعبد بعد قوله الحمد لله رب العالمين .

والذين ءامنوا و عملوا الصالحات لنبؤنهم من الجنة غرفا 58 .

قرأ حمزة والكسائي لنبؤنهم بالتاء من أثويت أي لنقيمهم يقال ثوى الرجل بالمكان إذا أقام به وأثواه غيره إذا جعله بذلك المكان وحجتهما وما كنت ثاويا أي مقيما .

وقرأ الباقون لنبؤنهم بالباء أي لننزلنهم من بوأت تقول العرب بوأت فلانا منزلا أي أنزلته قال تعالى ولقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ صدق وتقول تبوأ فلان المنزل وقال